

حرب السعودية العنيفة على اليمن تسلب ثلثي العائلات اليمنية مصادر دخلها



أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" أن نحو ثلثي العائلات النازحة في اليمن ليس لديها أي مصدر دخل مع استمرار الحرب التي تقودها السعودية في البلد المجاور منذ سنوات.

وقالت المنظمة الأممية على موقعها على الإنترنت: "لقد دفع الصراع في اليمن العديد من المواطنين إلى الفرار من منازلهم باتجاه مواقع النزوح بحثًا عن الأمان".

وأشارت اليونيسف إلى أن العائلات اليمنية النازحة لا تعيش في ظروف سيئة فحسب؛ بل تعاني أيضًا من نقص حاد في الخدمات التي تلبي احتياجاتها الأساسية.

أوضحت اليونيسف، مستشهدا بتقييم أجراه المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أن "64% من العائلات النازحة ليس لديها مصادر دخل، ونتيجة لذلك، تلجأ عائلتان من أصل ثلاث أسر نازحة داخليًا إلى آليات التأقلم السلبية للبقاء على قيد الحياة". مفوضية شؤون اللاجئين).

وتشمل هذه تخطي وجبات الطعام، وسحب أطفالهم من المدرسة أو إهمال صحتهم. قد ينتهي بهم الأمر بالتسول في الشارع.

في 20 يناير، أعلنت الأمم المتحدة أن عدد النازحين بسبب النزاع في اليمن قد ارتفع إلى 4.2 مليون، مناشدت الحكومة اليمنية الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى تقديم الإغاثة للنازحين الذين يواجهون ظروفًا إنسانية بالغة الصعوبة.

ووفقًا للأمم المتحدة، فإنه بحلول نهاية عام 2021، أودت الحرب في اليمن بحياة 377 ألف شخص وتركت معظم السكان البالغ عددهم 30 مليونًا يعتمدون على المساعدات الإنسانية.

يُذكر أن برنامج الأغذية العالمي، منذ يناير خفض حصص الإعاشة لثمانية ملايين من 13 مليون شخص يقدم لهم الغذاء شهريًا، مع تحذيرات من انخفاض أكبر.

وكانت المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة أفادت بأن أكثر من 20 ألف يمني نزحوا منذ بداية عام 2022.

وقالت المنظمة الأممية إنه: "منذ 1 يناير 2022 إلى 19 فبراير 2022، تقدر المنظمة الدولية للهجرة في اليمن أن 3,368 أسرة (20,208 فردًا) تعرضت للنزوح مرة واحدة على الأقل".